



UN LIBRARY

NOV 1977

لأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/32/305

26 October 1977

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

UN/SA COLLECTION



لجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون  
الهند ١٢٥ من جدول الأعمال

مسألة جزيرة مايبوت القُصُورية

رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، وموجهة إلى  
الأمين العام من ممثل تونس الدائم لدى الأمم المتحدة

أتشرف بمرجاءكم أن تعمموا ، كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار الهند ١٢٥ من  
جدول الأعمال ، القرارين المرفقين اللذين تم اتخاذهما أثناء الدورتين السابعة والعشرين والتاسعة  
والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية ( المرفق الأول ) وبرنامج العمل الذي أوصت به  
جنة السهعة ( المرفق الثاني ) .

ممثل تونس الدائم لدى الأمم المتحدة

رئيس المجموعة الإفريقية

( توقيع ) محمود مستيري

.. / ..

## المرفق الأول

### ألف - القرار ( XXVII ) CM/497 بشأن جزيرة مايوت القمُرية

ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المنعقد في دورته العادية السابعة والعشرين في جزيرة نوريشيوس في ٢٤ حزيران / يونيه الى ٣ تموز / يوليه ١٩٧٦ ،

ان يلاحظ مع الارتياح قبول جمهورية جزر القمر بالاجماع دولة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية ، في ١٨ تموز / يوليه ١٩٧٥ ،

وان يحيط علما بتقرير الامين العام بشأن جزيرة مايوت القمُرية ،

وان يشير الى أن شعب جمهورية جزر القمر بأسره قد أعرب بأغلبية ساحقة ، في استفتاء يوم ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، عن عزمه على نيل الاستقلال في اطار الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية ،

وان يعتبر أن الاستفتاءين المزعومين اللذين فرضا على سكان جزيرة مايوت القمُرية يشكلان عدوانا على مجموع الشعب القمري وانتهاكا للوحدة الاقليمية لجزر القمر ،

وان يعتبر أن احتلال فرنسا لجزيرة مايوت القمُرية يشكل عدوانا صارخا على دولة جزر القمر ، العضو في منظمة الوحدة الافريقية ،

وان يرى في وقوف فرنسا هذا الموقف انتهاكا صريحا لمبادئ منظمة الوحدة الافريقية وقراراتها في هذا المجال ، التي تعلن بوجه خاص حرمة الحدود الموروثة عن الادارة الاستعمارية ،

وان يرى أخيرا أن اقامة فرنسا وجميع الدول الامبريالية الأخرى قواعد عسكرية في المحيط الهندي تشكل عدوانا صارخا على الدول المستقلة في افريقيا وآسيا ،

١ - يدين الاستفتاءين المزعومين اللذين أجريا يومي ٨ شباط / فبراير ١٩٧٦ و ١١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، واللذين يعتبرهما باطلين كأنهما لم يقعا ، ويرفض سلفا :

( ١ ) أى شكل آخر من أشكال الاستفتاء أو الاستشارة تد تنظمه فرنسا فسي وقت لاحق في اقليم مايوت القمُري ؛

( ٢ ) وأى قانون أو نظام تصدره جهة تشريعية أو حكومية فرنسية بهدف اضافة الطابع القانوني على أى وجود استعماري فرنسي في اقليم مايوت القمُري ؛

٢ - ويدين بشدة وجود فرنسا في مايوت ، الذي يشكل عدوانا ينتقص من الوحدة لوطنية لجمهورية جزر القمر المستقلة وسلامتها الاقليمية وسيادتها ، وكذلك من استقلال وأمن افريقيا بأسرها ؛

- ٣ - ويطلب بأن تنسحب الحكومة الفرنسية فوراً من جزيرة مايوت القُصُرية ، هذا الجزر الذي لا يمكن فصله عن جمهورية جزر القمر المستقلة ، وبأن تحترم سيادة الدولة الجديدة ؛
- ٤ - ويبدو رئيس مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وأمينها العام والمجموعة الافريقية في الأمم المتحدة الى هذا كل الجهود الممكنة من أجل ادراج مسألة جزيرة مايوت القُصُرية في جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة ؛
- ٥ - ويبدو رئيس الدورة السابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وأمينها العام الى طلب ادراج مسألة جزيرة مايوت القُصُرية في جدول أعمال مؤتمر البلدان غير المنحازة في كولومبو ؛
- ٦ - ويطلب من رئيس المجلس أن ينشئ خلال الدورة الحالية ، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة ، لجنة خاصة من سبعة أعضاء أحدهم دولة جزر القمر ، مهمتها أن تدرس وتضع ، تحت رعاية الأمين العام ، جميع الخطط والتدابير التي من شأنها أن تساعد على إيجاد تسوية عاجلة لمشكلة جزيرة مايوت القُصُرية ؛
- ٧ - ويقرر أن يمنح جمهورية جزر القمر مبلغ عشرة ملايين دولار ، تسحب من الصندوق العربي الخاص لافريقيا ، لتمكينها من مواجهة مصاعبها الخطيرة ؛
- ٨ - ويبدو جميع الدول الأعضاء في المنظمة الى تقديم معونة فردية وجماعية فعالة للدولة القمرية ، والى مؤازرتها في جميع المجالات ، وذلك بغية تمكينها من حماية واستتقلالها استقلالها ووحدة اقليمها وسيادتها الوطنية ؛
- ٩ - ويطلب من رئيس مجلس وزراء المنظمة وأمينها العام متابعة تطور الأحداث في جزر القمر عن كثب بغية اتخاذ جميع التدابير المقتضاة ؛
- ١٠ - ويطلب أن تكون مسألة جزيرة مايوت القُصُرية بهذا دائما في جدول أعمال اجتماعات ومؤتمرات ومجالس المنظمة ولجنة تنسيق العمل لتحرير افريقيا طالما واصلت فرنسا احتلالها غير الشرعي لجزيرة مايوت القُصُرية ؛
- ١١ - ويطلب كذلك الى جميع الدول الاعضاء السهر على جعل مسألة جزيرة مايوت القُصُرية تدرج في جداول أعمال جميع الدورات المقبلة للبلدان غير المنحازة ، وللجمعية العامة للأمم المتحدة ، والمؤتمرات العامة لجميع الوكالات والمنظمات الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة ، والدفاع فيها عن القرارات التي تدين احتلال فرنسا غير الشرعي لجزيرة مايوت القُصُرية .

بما - القرار ( XXIX ) CM/Res.555 بشأن جزيرة مايوت القُمرية

ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المنمقد في دورته المادية التاسعة والعشرين في مدينة ليبرفيل بالفايون من ٢٣ حزيران / يونيه الى ٣ تموز / يوليه ١٩٧٧ ،  
ان يحيط علما بتقرير الأمين العام المتعلق بمسألة جزيرة مايوت القُمرية ،  
وقد استمع الى بيان وزير خارجية جمهورية جزر القمر ،  
وقد أحاط علما بتقرير لجنة السبعة الخاصة ، التي أنشئت بالقرار ( XXVII ) CM/497 في جزيرة موريشيوس ،

وان يشير الى أن شعب جمهورية جزر القمر بأسره قد أعرب بأغلبية ساحقة ، في استفتاء يوم ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، عن عزمه على نيله الاستقلال في اطار الوحدة السياسية والسلامة الاقليمية ،

وان يعتبر أن الاستفتاءين المزعومين اللذين فرضا على سكان جزيرة مايوت القُمرية يشكلان دوانا صارخا على الدولة القمرية وانتهاكا للوحدة الاقليمية لجزر القمر ،

وان يبري أن احتلال فرنسا لجزيرة مايوت القُمرية بشكل عدوانا صارخا على الدولة القمرية ، لعضو في منظمة الوحدة الافريقية وفي منظمة الأمم المتحدة ،

وان يبري في وقوف فرنسا هذا الموقف انتهاكا صريحا لمبادئ منظمة الوحدة الافريقية قراراتها في هذا المجال ، التي تعلن بوجه خاص حرمة الحدود الموروثة عن الادارة الاستعمارية ،

وان يبري أن اقامة فرنسا وجميع الدول الامبريالية الأخرى قواعد عسكرية في المحيط الهندي شكل عدوانا صارخا على الدول المستقلة في افريقيا وآسيا ،

وان يذكر بالقرارات التي اتخذتها في هذا الصدد منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، ولا سيما القرار الذي اتخذه رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في جزيرة موريشيوس ، وخاصة في الفقرة ١٥ منه ،

١ - يدين الاستفتاءين المزعومين اللذين أجريا في مايوت يومي ٨ شباط / فبراير ١٩٧٠ و ١١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، واللذين يعتبرهما باطلين كأنهما لم يقعا ، ويرفض سلنا :

( أ ) أى شكل آخر من أشكال الاستفتاء أو الاستشارة قد تنظمه فرنسا في وقت لاحق في اقليم مايوت القُمرى ؛

( ب ) وأى قانون أو نظام تصدره جهة تشريعية أو حكومية فرنسية بهدف اضافة الطابع القانوني على أى وجود استعماري فرنسي في اقليم مايوت القُمرى ؛

- ٢ - ويدين بشدة احتلال فرنسا غير المشروع لجزيرة مايوت القُمرية ، الذي يشكل عدوانا ينتقص من الوحدة الوطنية لجمهورية جزر القمر المستقلة وسلامتها الاقليمية وسيادتها ، وكذلك من استقلال وسيادة افريقيا بأسرها ؛
- ٣ - ويطالب بانسحاب فرنسا فورا من جزيرة مايوت القُمرية ، هذا الجزر الذي لا يجوز فصله عن جمهورية جزر القمر ، وباحترام سيادة هذه الدولة ؛
- ٤ - ويؤكد مرة أخرى تضامنه الكلي مع شعب وحكومة جمهورية جزر القمر في النضال الذي يخوضانه لتحرير كامل اقليمهما الوطني ؛
- ٥ - ويطلب من الأمين العام للمنظمة ، ومن المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة ، ومن اللجنة الخاصة بوجه خاص ، العمل على جعل مسألة جزيرة مايوت القُمرية تصبح بندا دائما في جداول أعمال :
- ( أ ) الأمم المتحدة ؛
- ( ب ) والبلدان غير المنحازة ؛
- ( ج ) وجامعة الدول العربية ؛
- ( د ) والمؤتمر الاسلامي ؛
- ( هـ ) وجميع المؤتمرات أو اللقاءات الدولية الأخرى التي تشترك فيها دول اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ؛
- ٦ - ويدعو الرئيس الحالي للمنظمة الى أن يقيم مع رئيس الجمهورية الفرنسية الاتصالات الضرورية بغية حل هذه المشكلة وفقا لما يتصل بها من قرارات منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأمم المتحدة ؛
- ٧ - ويدعو الدول أعضاء المنظمة الى أن تقوم هي الأخرى بمساع فردية لدى السلطات الفرنسية تطالب فيها فرنسا بالانسحاب فورا من مايوت وباحترام الوحدة الاقليمية والسيادة الوطنية لجمهورية جزر القمر ؛
- ٨ - ويدعو الأمين العام للمنظمة الى الاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة بغية اتخاذ جميع المبادرات الرامية الى تطبيق القرار ٣١/٤ المؤرخ في ٢١ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٦ بشأن مسألة جزيرة مايوت القُمرية والذي اعتمد خلال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ؛
- ٩ - كما يدعو الأمين العام للمنظمة الى الاتصال بالأمين العام لجامعة الدول العربية وللمؤتمر الاسلامي ، وكذلك بالرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز ، بغية تنسيق مساعي هذه المنظمات المختلفة لضمان تطبيق مختلف القرارات التي اتخذتها هذه الجهات بشأن مسألة جزيرة مايوت القُمرية ؛

- ١٠ - وتطلب من الأمين العام للمنظمة أن يوفد الى جزر القمر ، بما فيها مايسوت ، بعثة لتقييم الحالة وتقديم تقرير عنها لمؤتمر القمة القادم الذي تعقده منظمة الوحدة الافريقية ؛
- ١١ - وترجو الدول الأعضاء في المنظمة وأمينها العام القيام بأوسع نشر ممكن للمعلومات المتعلقة بالحالة في جزر القمر بمناسبة الذكرى السنوية للأيام الكبرى في تاريخ دولة جزر القمر ؛
- ١٢ - ويدعو لجنة الاثني عشرة والأمين العام للمنظمة الى الاتصال بلجنة الاثني عشرة والأمين العام لجامعة الدول العربية بغية النظر في امكانية القيام ، في اطار التعاون العربي الافريقي ، بتقديم مساعدة مالية مستعجلة واستثنائية لجزر القمر ، التي تصطدم بمصاعب مالية ضخمة ، وبخاصة في أعقاب ترحيل ١٦ ٠٠٠ من القمريين من ماجونفا ( مدغشقر ) والشوران البركاني الذي وقع مؤخرا وخلف أكثر من عشرة آلاف دون مأوى ؛
- ١٣ - ويتوجه بالنداء الى جميع الدول أعضاء المنظمة والى المنظمات الدولية كما تقدم عوناً مباشراً للدولة القمرية لتمكينها من مواجهة المصاعب التي تجابهها ، ومن الذود عن استقلالها وسلامة اقليمها وسيادتها الوطنية ووحدة شعبها ؛
- ١٤ - ويأمل أن تقوم بعثة اقتصادية مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية بزيارة " موروني " لتحديد مع السلطات القمرية الأوليات الاقتصادية للدولة القمرية ؛
- ١٥ - ويدعو الأمين العام للمنظمة الى اتخاذ جميع التدابير الآيلة الى انعقاد اجتماع لجنة السبعة المقبل على مستوى الوزراء في موروني خلال شهر آب/اغسطس ١٩٧٧ ( قبل الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ) ؛
- ١٦ - ويرجو الرئيس الحالي للمنظمة أن يتخذ أية مبادرة من شأنها التوصل الى تسوية العلاقات بين حكومتي جزر القمر ومدغشقر .

## المرفق الثاني

برنامج العمل الذي أوصت به لجنة السبعة المجتمعمة في موروني  
( جزر القمر ) يومي ٥ و ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧

### د ي ب ا ج اة

ان لجنة السبعة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، والمعنية بمسألة جزيرة مايوت القُمرية ، والمشكلة من الدول الأعضاء التالية : الجزائر وجزر القمر والسنغال وغابون والكاميرون ومدغشقر وموزامبيق ، والمجتمعمة عملا بالقرار ( XXVII ) CM/497 يومي ٥ و ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ وفقا للقرار ( XXIX ) CM/555 ،

بعد أن سجلت التصريح الرسمي الذي ألقاه رئيس دولة جزر القمر في جلسة الافتتاح والذي تبينت منه اللجنة مع التقدير رغبة الحكومة القُمرية واستعدادها لمباشرة مفاوضات على هدف الوصول الى تسوية سلمية لمسألة عودة مايوت الى جمهورية جزر القمر ،

واستتمت الى البيان المفصل الذي أدلى به وزير خارجية جزر القمر حول الوضع السياسي والاقتصادي السائد فيها ،

وأحاطت علما بتقرير الأمين العام عن تطورات هذه المسألة ،

ووضعت في اعتبارها القرارات المتصلة بالموضوع والتي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية ، والأمم المتحدة ، ومؤتمر البلدان غير المنحازة ، والجامعة العربية ، والمؤتمر الاسلامي ؛ ومع أسفها للموقف العنيد السلبي الذي تتخذه الحكومة الفرنسية ،

قد اعتمدت برنامج العمل التالي :

١ - ان اللجنة ، وقد لاحظت مع بالغ التقدير ما أظهره الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، فخامة الحاج عمر بونفو ، من سرعة مبادرة وصدق عزيمة في الوفاء بالمهمة التي أنيطت به لسدى الرئيس الفرنسي ، ودعوته اياه باسم افريقيا بأسرها الى بذل كل الجهود الضرورية ليستطاع في أقرب مهلة ممكنة جلاء فرنسا جلاء غير مشروط عن جزيرة مايوت لتيسير عودة هذه الجزيرة الى جمهورية جزر القمر ، ترجوه أن يواصل مساعيه في هذا الاتجاه .

٢ - وأن تقوم بعثة مؤلفة من وزراء خارجية دول لجنة السبعة المعنية بمسألة جزيرة مايوت القُمرية بالاجتماع الى وزير خارجية فرنسا بغية التوثق من مقاصد فرنسا الحقيقية ومشاريعهم بشأن المستقبل الذي تريده لجزيرة مايوت . وعلى هؤلاء الوزراء ، في مناقشاتهم مع نظيرهم الفرنسي ، أن يطلبوا قيام فرنسا برفع نهائي لجميع القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع بين جزيرة مايوت القُمرية وبين بقية أرخبيل القمر .

٣ - وأن يقوم سفراء الدول الأفريقية السبع أعضاء لجنة السبعة المقيمون في باريس بمتابعتها تطورات هذه المسألة عن كثب ، مع قيامهم جماعيا بالمبادرات اللازمة لدى السلطات الفرنسية المختصة حين تتبين لهم ضرورة ذلك .

٤ - وتوصي اللجنة الاجتماع المقبل للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بأن يوضع موضع التنفيذ الفقرة ٢ من القرار ( XXIX ) CM/555 المعتمد بشأن جزيرة مايوت القمرية ، التي تطلب من لجنة التحرير القيام ، بالتعاون مع الحكومة القمرية ، بوضع استراتيجية ملائمة على هدف انسحاب فرنسا من مايوت وعودة هذه إلى جمهورية جزر القمر .

٥ - وتناشد اللجنة جميع الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية أن تهذل جهودا فردية وجماعية تهدف إلى إجبار فرنسا على القيام ، بالتعاون مع حكومة جمهورية جزر القمر ، بتسوية عادلة وعاجلة لهذه المشكلة التي تشغل أفريقيا بأسرها .

٦ - وأن يجتمع وزراء خارجية لجنة السبعة في نيويورك خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة لتصبئة الرأي العام والدولي حول مسألة مايوت . كما أن على المجموعة الأفريقية في نيويورك أن تأخذ أيضا خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة بموقف موحد حول مشكلة مايوت ، وأن تطالب بارسال الأمم المتحدة بعثة إلى فرنسا وجمهورية جزر القمر لبحث مسألة جلاء فرنسا عن جزيرة مايوت وإعادة هذه الجزيرة إلى جمهورية جزر القمر . ومن واجب اللجنة أن توصي أيضا بإقامة اتصالات مع بلدان السوق المشتركة الأوروبية والبلدان السكندنافية ومع مجموعات اقليمية أخرى لكسب دعمها في المعركة التي تخوضها منظمة الوحدة الأفريقية من أجل عودة مايوت إلى جمهورية جزر القمر .

٧ - وتدعو اللجنة المجموعة الأفريقية إلى العمل على جعل الجمعية العامة للأمم المتحدة تتخذ قرارا يخول اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إيفاء بعثة إلى موروني بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية لكي تحدد ، بالتعاون مع حكومة جمهورية جزر القمر ، أولويات الأرخهيل الاقتصادية ، بغية حشد وتأمين معونة دولية لجزر القمر .

٨ - وتوصي اللجنة بأن يوضع موضع التنفيذ القرار ( XXIX ) CM/555 الذي يدعو الأمين العام إلى القيام بمشاورات مع لجنة الاثني عشرة التابعة للمنظمة ومع الأمين العام للجامعة العربية بغية منح جزر القمر معونة مالية واقتصادية عاجلة في إطار التعاون الأفريقي العربي .

٩ - وتقرر اللجنة أن تجتمع مرة أخرى قبل الدورة العادية المقبلة لمجلس الوزراء ، لكي تقيّم نتائج برنامج العمل هذا .